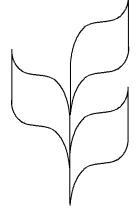


Distr.
GENERAL
UNEP/CBD/SBSTTA/11/2
3 August 2005

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الحادي العشر

مونتريال، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر - ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير مرحلي عن تنفيذ العمل بموجب برامج العمل المواضيعية للاتفاقية

مذكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

أعد الأمين التنفيذي المذكرة الحالية لتكون تقريراً موجزاً عن التقدم الذي أحرز في تنفيذ برامج العمل المواضيعية للاتفاقية منذ التقرير الأخير المقدم الى الاجتماع العاشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (وستسمى "الهيئة الفرعية" في هذه الوثيقة) في فبراير ٢٠٠٥ (UNEP/CBD/SBSTTA/10/2).

والبرامج المواضيعية المنظور فيها هي:

- (أ) التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية؛
- (ب) التنوع البيولوجي البحري والساحلي؛
- (ج) التنوع البيولوجي الزراعي؛
- (د) التنوع البيولوجي للغابات؛
- (هـ) التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة؛
- (و) التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية الجبلية؛
- (ز) التنوع البيولوجي الجزري.

وقد أعدت المذكرة الحالية لأغراض التبليغ فقط وأية قضايا مواضيعية وتوصيات تتعلق ببرامج العمل المواضيعية المنظور فيها واردة في وثائق العمل الأخرى المقدمة الى الاجتماع الحادي عشر للهيئة الفرعية (انظر UNEP/CBD/SBSTTA/11/1/Add.1 ، المرفق الثاني).

توصية مقترحة

قد ترغب الهيئة الفرعية في أن تحيط علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ العمل المقرر بموجب البرامج المواضيعية للاتفاقية.

UNEP/CBD/SBSTTA/11/1 *

لدواعي الاقتصاد في النفقات طبع عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية

المحتويات

الصفحة	
١	موجز تنفيذي
١	توصية مقترحة
٣	التقدم المحرز في تنفيذ برامج العمل المواضيعية
٣	الف - التنوع البيولوجي للأنظمة الأيكولوجية للمياه الداخلية (المقرر ٤/٧)
٥	باء - التنوع البيولوجي البحري والساحلي (المقرر ٥/٧)
١١	جيم - التنوع البيولوجي الزراعي (المقرران ٥/٦ و ٣/٧)
١٢	دال - التنوع البيولوجي للغابات (المقرران ٢٢/٦ و ١/٧)
١٤	هاء - التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة (المقرران ٢٣/٥ و ٢/٧)
١٤	واو - التنوع البيولوجي للأنظمة الأيكولوجية للجبال (المقرر ٢٧/٧)
١٥	زاي - التنوع البيولوجي الجزري (المقرر ٣١/٧)

التقدم المحرز في تنفيذ برامج العمل المواضيعية

ألف - التنوع البيولوجي للأنظمة الأيكولوجية للمياه الداخلية (المقرر ٤/٧)

١- بموجب المقرر ٤/٧، اعتمد مؤتمر الأطراف برنامج عمل منقح بشأن التنوع البيولوجي للأنظمة الأيكولوجية للمياه الداخلية.

٢- قامت الأمانة بالأنشطة الآتية خلال المدة التي ينسحب عليها هذا التقرير بوصفها جزءاً من تنفيذ برنامج العمل:

(أ) إسهام في الاستعراض المتعمق للتقرير التجميعي لتقييم الألفية للأنظمة الأيكولوجية بشأن "الأراضي الرطبة والمياه: خدمات الأنظمة الأيكولوجية"، وهو إسهام أعد لارشاد الأطراف في اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة؛

(ب) التعاون مع الفريق العامل ٤ (تحديد المواقع في رامسار) التابع للفريق العلمي والتقني لرامسار (STRP) بشأن وضع معايير تحديد إضافية تتعلق بالمرفق الأول باتفاقية التنوع البيولوجي، ووضع خطوط إرشادية لتفسير تلك المعايير (المقرر ٤/٧، الفقرتان ٢٩ و ٣٠). وجرى تحليل شامل للوضع القائم في الوقت الحاضر كي تنظر فيه الهيئة الفرعية (UNEP/CBD/SBSTTA/11/13)؛

(ج) أعدت، فيما يتعلق بالفقرتين ٣ و ١٦ من المقرر ٤/٧، بشأن التبليغ الوطني وتوليد المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأنظمة الأيكولوجية للمياه الداخلية، مذكرة (UNEP/CBD/SBSTTA/11/12) تجمع مختلف الاعتبارات بما فيها اقتراحات عن طرائق ووسائل جعل استعراض برنامج العمل أشد شمولاً، وبسبب إيجاد وسائل مجدية من ناحية التكاليف للتبليغ عن تنفيذ برنامج العمل، مع قياس ذلك التنفيذ بمقارنته بالأهداف العالمية؛

(د) إسهام في المخرجات المنشورة (مواد ورشة التدريب) لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (UNITAR) فيما يتعلق بورشته التدريبية عن الأراضي الرطبة؛ وعن التنوع البيولوجي والماء: أدوات جديدة لإدارة الأنظمة الأيكولوجية، وهي الورشة التي عقدت في Kushiro، باليابان من ٢٩ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠٠٤. ويركز هذا الإسهام على دور الاتفاقات المتعددة الأطراف في إدارة الأراضي الرطبة.

(هـ) الإسهام في التقييم الشامل لإدارة المياه في الزراعة (انظر الفقر ٣ (ب) أدناه. وقد حضر عضو في أمانة الاتفاقية ورشة (من ٥ إلى ٨ يونيو ٢٠٠٥، في Montpellier، بفرنسا) لوضع اللمسات النهائية على الخطوط العريضة للفصل المتعلق بالأنظمة الأيكولوجية، ولتقديم مدخلات تقنية ذات صلة بالموضوع في حالات دراسة. والترابطات بين التقييم الشامل والـ CBD (أي اتفاقية التنوع البيولوجي)، ولا سيما برامج عمل التنوع البيولوجي الخاصة بالأنظمة الأيكولوجية للمياه الداخلية والتنوع البيولوجي الزراعي، قد أوجدت. ودعت أمانة الـ CBD إلى أن تتضمن رسمياً إلى التقييم بوصفها "شريكا في رعاية التقييم".

(و) التجميع، كي ينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن، للمعلومات المتعلقة بالأنظمة الأيكولوجية الجبلية ودورها كمصدر توريد للمياه وأمثلة للتكنولوجيات القابلة للتحويل فيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل المنقح المتصل بالتنوع البيولوجي للمياه الداخلية، وهو أمر متصل أيضاً بالأنظمة الأيكولوجية الجبلية (المقرر ٤/٧، الفقرة ١٤ (ألف)؛

(ز) الإعداد - وفقاً للفقرة ٧ من التوصية ٤/١٠ الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية لما يلي: (١) نظرة عامة إلى الغايات والأهداف الواردة في الخطة الاستراتيجية (المقرر ٢٦/٦) وإطار تقييم التقدم المحرز نحو هدف ٢٠١٠ (المقرر ٣٠/٧)، والأهداف المدرجة في مختلف برامج العمل التابعة للاتفاقية، مع تبيين العلاقة فيما بينها؛ (٢) مصفوفة تربط بين الغايات والأهداف المرسومة في برامج العمل للتنوع البيولوجي البحري والساحلي والتنوع البيولوجي للأنظمة الأيكولوجية للمياه الداخلية وبين أنشطة برامج العمل المذكورة؛ (٣) معجم

للمصطلحات المستعملة في اطار الغايات والأهداف المعتمدة بموجب المقرر ٣٠/٧، لتوضيح المصطلحات المستعملة وتسهيل تطبيق اطار الغايات والأهداف على جميع برامج العمل بطريقة متماسكة، مع مراعاة المصطلحات المستعملة في الاتفاقات الأخرى المتصلة بالتنوع البيولوجي وهي الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف؛

(ح) قام الأمين التنفيذي بإبلاغ الأمين العام لاتفاقية رامسار بمحتويات التوصية ٤/١٠، ولا سيما الفقرة ٣، وطلب أن ترسل الى فريق الاستعراض العلمي والتقني لرامسار المعلومات ذات الصلة.

٣- أنشطة الشركاء في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية، قد شملت أموراً منها ما يلي:

(أ) التقدم الرئيسي الذي أحرزته اتفاقية رامسار، بما في ذلك تقديم ١٨ مشروع قرار (حتى ١٢ يولييه ٢٠٠٥) الى الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في رامسار (الذي سيعقد في منتصف نوفمبر ٢٠٠٥. وتعالج مشاريع القرارات موضوعات منها ما يلي: (١) ارشادات علمية وتقنية اضافية لتنفيذ مفهوم الاستعمال الحكيم لرامسار - مع خطوط ارشادية جديدة مرفقة بالارشاد التقني المشار اليه؛ (٢) الأولويات المستقبلية للتنفيذ العلمي والتقني للاتفاقية؛ (٣) دفع اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة الى الاشتراك في العمليات المتعددة الأطراف التي تعالج شؤون المياه؛ (٤) اتفاقية رامسار والحفظ والاستعمال المستدام لموارد الأسماك؛ (٥) التضافرات مع المنظمات الدولية الأخرى التي تتعامل مع التنوع البيولوجي؛ ويشمل ذلك التعاون والتنسيق في التبليغ الوطني بين الاتفاقيات والاتفاقات المتصلة بالتنوع البيولوجي؛ (٦) تحديد وادارة مواقع رامسار [العابرة للجنسيات] [العابرة للحدود]؛ (٧) ارشاد لمعالجة مواقع رامسار أو أجزاء من تلك المواقع التي لم تعد تفي بمعايير تحديدها؛ مبادرات اقليمية في اطار اتفاقية رامسار؛ (٨) اطار استراتيجي لتنفيذ الاتفاقية في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٨؛ (٩) دور اتفاقية رامسار في منع الكوارث الطبيعية وتخفيف وطأتها والتواؤم معها؛ (١٠) طريقة تشغيل منقحة لفريق الاستعراض العلمي والتقني لاتفاقية رامسار؛ (١١) تقييم صندوق رامسار للتزويد بالمال كآلية لاعادة تزويد صندوق المنح الصغيرة بما يلزمه من موارد؛ (١٢) الأراضي الرطبة وتخفيض الفقر؛ (١٣) الوضع القائم في مواقع رامسار الداخلة في قائمة رامسار للأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية؛ (١٤) شركاء الاتفاقية من المنظمات الدولية؛ (١٥) الدور الهام للمحافل الاقليمية في التنفيذ الفعال للاتفاقية في منطقة آسيا؛

(ب) قام الفريق الاستشاري المعني بالبحث الزراعي الدولي (CGIAR) بتقييم شامل لادارة المياه في الزراعة، وهو تقييم قاد زمامه المعهد الدولي لادارة المياه في تعاون مع مراكز وشركاء آخرين تابعين لـ CGIAR. وأشير اشارة مباشرة الى أهداف وبرامج عمل الـ CBD؛

(ج) لا تزال الشراكة العالمية للمياه تسير قدماً وقد ركزت أنشطتها الأخيرة على التدريب بما في ذلك الادارة المتكاملة لموارد المياه وتدريب المدربين؛

(د) مبادرة أحواض الأنهر (وهي مبادرة مشتركة بين CBD واتفاقية رامسار، وهي آخذة بتتمة سريعة لقدرتها التشغيلية، خصوصاً من خلال رفع مستوى محسوس للويب سايت الخاص بها) (www.riverbasin.org)؛

(هـ) ان البرنامج العالمي لتقييم المياه يواصل تنسيق ٢٤ من كيانات الأمم المتحدة التي تبذل جهودها في كتابة التقرير الثاني من الأمم المتحدة بشأن التنمية العالمية للمياه (WWDR II) وهو تقرير اقتررب من اتمامه؛

(و) ان لجنة بقاء الأنواع التابعة للـ IUCN ولهيئة Wetlands International قد تبينت أن وجود فريق من خبراء أسماك المياه العذبة هو أمر ذو أولوية وقد أنشئ هذا الفريق فعلاً بوصفه منشأة تعاونية نحو الحفظ والاستعمال المستدام للأسماك المعتمدة على المياه العذبة على النطاق العالمي. وعقد الاجتماع الأول لذلك الفريق من ٧ الى ٩ مارس ٢٠٠٥ في Chester بالمملكة المتحدة؛

(ز) ان UN-Water قد جذبت كثيرا من الانتباه وأثارت كثيرا من المناقشات في الدورة الثالثة عشرة للجنة المعنية بالتنمية المستدامة، وهي نقطة تركيز توصيات تلك الهيئة بشأن متابعة شؤون المياه وتطبيق النظام الصحي وهو اجتماع طلب أمورا منها أن تعطي هيئة UN-Water نفس القدر من العناية في شروط التكليف الخاصة بقضايا الدورة الثالثة عشرة المذكورة المواضيع المتعلقة بالتطبيق الصحي والمياه، في التكليف الصادر إليها، وأن تقوم، في نطاق ذلك التكليف، بالتعاون بين وكالات منظومة الأمم المتحدة كلها، وبالتنسيق بين وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة وصناديقها وبرامجها المتعلقة بتلك القضايا، وأن تطلب من الأمين العام أن يضمن تقريره الى لجنة التنمية المستدامة أنشطة هيئة UN-Water باعتبارها متصلة بالمجالات المواضيعية الألفية الذكر، بما في ذلك أدوار ومسؤوليات وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في تنفيذ ورصد جدول أعمال المياه والتطبيق الصحي بما في ذلك تبيين وجوه الازدواجية والتراكب وما يوجد من فجوات؛

(ح) ان "التقييم العالمي للمياه الدولية" سيقدم في القريب العاجل تقريرا عالميا يلخص تقييمات المياه العابرة للحدود في العالم كله. والتقرير الكامل يقوم على أساس عدد كبير من التقييمات الاقليمية ويشمل العديد منها المياه الداخلية مثل التقارير المتعلقة ببحر البلطيق وبحر قزوين، وحوض الأمازون وحوض بحيرة تشاد، وبحيرات Rift Valley في شرق أفريقيا وخليج كاليفورنيا/حوض أنهار كولورادو.

٤- من الـ ١١ بلدا التي قدمت تقريرها الوطني الثالث بحلول موعد ١٥ يوليه ٢٠٠٥ فيما يتعلق بادماج الأهداف والأنشطة ذات الصلة لبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية: ذكر اثنان أنهما أدمجا ادماجا كاملا ذلك في استراتيجياتهما وخططا عملهما الخاصة بالتنوع البيولوجي بينما حققت ستة ذلك تحقيا جزئيا؛ وقام واحد بادراج كامل لذلك في سياسات واستراتيجيات الأراضي الرطبة بينما هناك ستة فعلت ذلك جزئيا؛ وهناك اثنان قاما بتنفيذ كامل لذلك فيما يتعلق بالادارة المتكاملة لموارد المياه وخطط كفاءة المياه؛ وفعلت ذلك جزئيا ستة؛ وهناك اثنان حققا الادماج الكامل في التنسيق والتعاون المعزز بين الفاعلين الوطنيين، وأنجزت سبعة ذلك جزئيا.

باء - التنوع البيولوجي البحري والساحلي (المقرر ٥/٧)

٥- اعتمد مؤتمر الأطراف بموجب المقرر ٥/٧ برنامج عمل مفصلا بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي. والقسم الحالي فيه استعراض موجز لما أحرز من تقدم في كل عنصر من عناصر ذلك البرنامج.

١- الادارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية (IMCAM)

٦- ان فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بتنفيذ الادارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية (IMCAM)، قد اجتمع بمونتريال بكندا من ١١ الى ١٥ يوليه ٢٠٠٥. وشروط تكليف ذلك الفريق من الخبراء التقنيين المخصص وافقت عليها الهيئة الفرعية في المرفق الأول بتوصيتها ٣/٨ - ألف. وعمل ذلك الفريق سوف يسهم في النشاط (ج) الذي يبذل في نطاق الهدف ١-١ التشغيلي من برنامج العمل المتعلق بتبيين العوائق التي تعرقل تنفيذ الـ IMCAM وطنيا واقليميا، ووضع وتنفيذ الاستراتيجيات، مثل الشراكات والأدوات وغير ذلك من الوسائل للتغلب على تلك العقبات، بما في ذلك اصدار الارشاد بشأن تطبيق هذه الأدوات. والتقرير الصادر عن فريق الخبراء المذكور متاح للهيئة الفرعية بوصفه وثيقة اعلامية UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/9. وبالإضافة الى ذلك فان النتائج، شاملة الأدوات والاستراتيجيات، سوف تكون متاحة من خلال آلية تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية.

٧- شاركت الأمانة في ورشة عنوانها (Changing Currents – Charting a Course of Action for the Future of the Oceans) انعقدت في فانكوفر بكندا من ٢٣ الى ٢٦ فبراير ٢٠٠٥ وكانت الغاية من الورشة تبيين

الاستراتيجيات والخطوات العملية لاجداث تغيير في ادارة الموارد البحرية ووقف تدهور التنوع البيولوجي. وتقرير الورشة متاح بالعنوان <http://www.sfu.ca/coastalstudies/changingcurrents.htm>.

٨- تقوم الأمانة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة - المركز العالمي لرصد الحفظ (UNEP-WCMC) باعداد التقرير المجمع لتقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية، بشأن الأنظمة الايكولوجية البحرية والساحلية ورفاه الانسان. وقدمت الأمانة تعليقات عن استعراضها لطبعتي ذلك التقرير.

٩- ان التقرير العالمي لعملية (GIWA) وهو رمز لعبارة "التقييم العالمي للمياه الدولية"، سيفرج عنه في يولييه ٢٠٠٥. ويلخص ذلك التقرير التقييمات المتعلقة بالمياه العابرة للحدود في ٦٦ منطقة حول العالم. وقد قامت GIWA بتقييم شامل لشتى فروع العلم وتقييم روافع لاحتياجات وطنية للوضع الايكولوجي القائم في المياه الدولية، والأسباب الجزرية للمشاكل البيئية. وسيكون ذلك التقرير متاحا بالعنوان <http://www.giwa.net>.

١٠- ان أعضاء اللجنة المتوسطة للتنمية المستدامة قد اعتمدت "استراتيجية متوسطة للتنمية المستدامة"، واعتمد تلك الاستراتيجية أيضا شركاء اللجنة المنتمون الى المجتمع المدني والمنظمات الدولية خلال اجتماعهم العاشر المنعقد من ٢٠ الى ٢٢ يونيو ٢٠٠٥ في أثينا باليونان. وسوف تقدم تلك الاستراتيجية لقرارها الى الاجتماع الرابع عشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برسلونا، وهو الاجتماع الذي سيعقد في Portoroz، بسلوفينيا، من ٨ الى ١١ نوفمبر ٢٠٠٥.

١١- تم طرح شراكة جديدة بين برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة التي تبذل على اليابسة وهو برنامج تابع لليونيب والمجلس التعاوني لتوريد المياه والتطبيق الصحي (WSSCC) خلال مؤتمر H₂O - From Hilltops to Oceans Global Partnership، المعقود ب Cairns بأستراليا من ١١ الى ١٤ مايو. وتربط هذه الشراكة بين أهداف انبعاثات المياه العادمة وهي مبادرة تتعلق بالماء والتطبيق الصحي للجميع، وهي حملة يرمز اليها بالانكليزية بالرمز (WASH). وتسعى هيئتنا Wastewater Emission Targets (WET) وهيئة WASH الى أن تتضمن أهداف القمة العالمية بشأن التنمية المستدامة الأهداف المتعلقة بالماء والتطبيق الصحي من جميع جوانبها، لا سيما الوعي بالشؤون الصحية والصرف المأمون واعادة استعمال المياه العادمة. وتستهدف الحملة تنظيف المناطق البحرية والساحلية بكفاءة تمكين الناس من استعمال المراحيض واستعمال مياه الشرب المأمونة. وهناك مزيد من المعلومات بشأن هذا الموضوع متاحة بالعنوان : <http://www.gpa.unep.org/news/gpanew.htm>.

١٢- قامت اليونيب بوضع مبادئ ارشادية لاعادة التأهيل بعد أعاصير التسونامي، واعادة البناء. وهذه الخطوط الارشادية تعتمد على مفاهيم الادارة المتكاملة للمناطق الساحلية بما في ذلك اشراك الجماهير في صنع القرار المحلي. وتم اقرار المبادئ في اجتماع بشأن إعادة اعادة تأهيل المناطق الساحلية والادارة في المناطق المتأثرة بالتسونامي، وهو اجتماع عقد بالقاهرة بمصر يوم ١٧ فبراير ٢٠٠٥. والمبادئ الارشادية الخاصة بهذا الموضوع متاحة بالعنوان <http://www.gpa.unep.org/tsunami/>.

٢- الموارد الحية البحرية والساحلية

الشعاب المرجانية وما يتصل بها من أنظمة إيكولوجية

١٣- قام الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف بتحديث خطة العمل المحددة المتعلقة ببيضاض المرجان وهذا التحديث يتضمنه التذييل ١ بالمرفق الأول للمقرر ٥/٧. وقد طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي أن يواصل تنفيذ خطة العمل في تعاون نشط مع المبادرة الدولية للشعاب المرجانية (ICRI) كشركاء، وبرامج البحار الاقليمية التابع لليونيب، واللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونيسكو وغير ذلك من المنظمات ذات الصلة. ويتضمن القسم الحالي تقريرا عن عدد من الأنشطة التي بذلت لتنفيذ ذلك.

١٤- أُنِيج تقرير مرحلي يصف أنشطة الـ CBD ذات الصلة الى المبادرة الدولية للشعاب المرجانية (ICRI) في اجتماعها العام الذي انعقد بسيشيل، من ٢٥ الى ٢٧ أبريل ٢٠٠٥.

١٥- أعد فريق من الخبراء من الشبكة العالمية لرصد الشعاب المرجانية (GCRMN) خطوطا ارشادية للتقييم السريع ولرصد الأضرار الناشئة عن التسونامي بالشعاب المرجانية، وعن تدهور الشعاب المرجانية في المحيط الهندي (CORDIO) والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة و ReefBase، ReefCheck، والشبكة الدولية للأعمال المتصلة بالشعاب المرجانية (ICRAN) العاملة تحت مظلة ICRI والجمعية الدولية لدراسات الشعاب المرجانية (ISRS) وقدمت الخطوط الارشادية الى الفريق العامل للكوارث في آسيا التابع لليونيب حتى يمكن تطبيقها على يد الخبراء القائمين بالتقييمات المتصلة بالشعاب المرجانية.

١٦- قامت الشبكة العالمية لرصد الشعاب المرجانية (GCRMN) بوضع كتيبات عالمية واقليمية بشأن الرصد الاجتماعي-الاقتصادي. وتعمل GCRMN أيضا مع WorldFish Center على وضع قاعدة بيانات عالمية لتقييم الاتجاهات العالمية والاقليمية والوطنية في اعتماد الناس على الموارد البحرية وبشأن التهديدات والحالة القائم في التعامل معها. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات في هذا الصدد من العنوان www.gcrmn.org.

١٧- يجري اعداد طبعة ثانية من الأطلس العالمي للمنغروف، بوصفه مبادرة مشتركة بين الفاو والرابطة الدولية للأنظمة الايكولوجية للمنغروف (ISME)، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية (ITTO) واليونيسكو (برنامج الانسان والكرة الحيوية التابع لليونيسكو)، ومركز يونيب - WCMC والشبكة الدولية بشأن الماء والبيئة والصحة التابعة لجامعة الأمم المتحدة (UNO-INWEH). ونشر الأطلس العالمي للمنغروف لأول مرة في ١٩٩٧. أما الطبعة الثانية التي تم تحديثها فمن المتوقع نشرها في أواخر ٢٠٠٥، وهي تستهدف المديرين وخبراء الحفظ والعلماء.

١٨- ان مبادرة الشعاب المرجانية لمشروع جنوب المحيط الهادئ (CRISP) قد بدأ نشاطها بورشة تقنية، انعقدت في نومييا، في كاليدونيا الجديدة، من ٢٤ الى ٢٨ يناير ٢٠٠٥. وستقوم CRISP بمساندة الحفظ والادارة التوأمية للشعاب المرجانية كقاعدة للتنمية المستدامة. وستقوم هذه المبادرة، الممولة بمبلغ ١١ مليون دولار أمريكي من مرفق البيئة العالمية الفرنسي، والوكالة الفرنسية للانماء، وعدد من الشركاء الآخرين، بمساندة الأنشطة التي تجري على الأرض فيما يتعلق بالمناطق البحرية المحمية وادارة استجماعات المياه والتقييم الاقتصادي واستعادة الحالة السابقة التي كانت موجودة في الشعاب المرجانية، وسوف تضم قاعدة البيانات الاقليمية وشبكات الرصد. وسوف تكون ثمة عنصر قوي يتمثل في عمليات نقل تكنولوجيا ونقل معرفة. وهناك عشرة بلدان جزرية في المحيط الهادئ وثلاث أراضي فرنسية ستكون ضالعة في هذا النشاط.

الموارد الحية الأخرى

١٩- شاركت الأمانة في الاجتماع السادس للعملية الاستشارية غير الرسمية للأمم المتحدة بشأن المحيطات وقانون البحار (ICP) وهو الاجتماع الذي انعقد في نيويورك من ٦ الى ١٠ يونيو ٢٠٠٥. والى جانب ذلك، اشتركت الأمانة في اجتماعين جانبيين عقدا على هامش الـ ICP. وهما اجتماع لآلية تنسيق الأمم المتحدة بشأن القضايا المتعلقة بالمحيطات (UN-OCEANS) واجتماع للجنة الاشراف على المحفل العالمي بشأن المحيطات والسواحل.

٢٠- ان لجنة الفاو المعنية بمصائد الأسماك (COFI) قد أقرت مجموعة من الخطوط الارشادية الطوعية لوضع ملصقات ايكولوجية على منتجات الأسماك، في اجتماعها السادس والعشرين (٧-١١ مارس ٢٠٠٥). والخطوط الارشادية الجديدة تضع مبادئ عامة لخطط لصق الملصقات الايكولوجية وتقرر متطلبات دنيا ومعايير لتقييم اذا كان لصق ملصقة ايكولوجية أمر ينبغي اقراره، بما يتمشى مع مدونة سلوك الفاو المتعلقة بمصائد الأسماك المسؤولة.

٢١- ان اللجنة العامة لمصائد الأسماك للبحر الأبيض المتوسط قد حظرت صيد التجريف القاعي في الأعماق التي تتجاوز ١٠٠٠ متر. وهذا الحظر هو الأول من نوعه في العالم. وقيعان البحار الأدنى من ١٠٠٠ متر لم تستغل بعد من جانب الأساطيل المتوسطة، وهذا الحظر هو تدبير تحوطي لحماية الأنظمة الايكولوجية التي لم تمس بعد وهي أنظمة غير مفهومة الا فهما قليلا. وهناك أكثر من نصف منطقة البحر الأبيض المتوسط محمية الآن من وقع الصيد التجريفي القاعي.

٢٢- ان حسابات الفهرس الغذائي البحري (وهو من المؤشرات العالمية التي وافق عليها مؤتمر الأطراف لاختبارها فوراً بموجب مقرر ٣٠/٧، متاحة الآن على وب سايت في جامعة بريتيش كولومبيا، بشأن مشروعها (Sea Around Us Project) بالعنوان: www.searoundsus.org. وبيانات السلسلة الزمنية للفهرس الغذائي البحري وما يتصل به من فهرس (FiB) Fishing-in-Balance متاحة للمنطقة الاقتصادية الخالصة لكل بلد عن السنوات من ١٩٥٠ الى ٢٠٠١. وسيتم التحديث الدوري للسلسلة الزمنية حتى عام ٢٠١٠. ويجاد هذا المؤشر هو أيضا تنفيذ النشاط (أ) الداخل في الهدف ٢-١ التشغيلي في برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي.

٢٣- قامت الفاو بانتاج تقريرين جديدين لهما أهميتهما لمصائد الأسماك العالمية. وهذان التقريران هما حالة مصائد الأسماك العالمية وتربية الأحياء المائية (SOFIA)^١ تقرير ٢٠٠٤ (انظر http://www.fao.org/sof/sofia/index_en.htm)، واستعراض حالة الموارد العالمية في مصائد الأسماك البحرية^٢، وهو تقرير موجود في <ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/007/y5852e/y5852e00.pdf>. وتقرير SOFIA ينشر كل سنتين لغرض تزويد صانعي القرارات والمجتمع المدني والذين يستمدون وسائل عيشهم من هذا القطاع، تزويدهم بنظرة شاملة وموضوعية وعالمية لصيد الأسماك الإمسكي (capture fisheries) ولتربية الأحياء المائية، بما في ذلك القضايا السياسية المرتبطة بهذا الموضوع. واستعراض التقرير عن حالة الموارد البحرية العالمية فيه تحديث للاستعراض المنتظم لحالة مصائد الأسماك العالمية في المياه البحرية وموارد مصائد الأسماك، وهو يقوم أساسا على احصاءات امسك الأسماك حتى عام ٢٠٠٢، وتقييمات الأرصد الموجودة وغير ذلك من المعلومات التكميلية المتاحة حتى عام ٢٠٠٤. ويقدم التقرير الحالة العالمية والاتجاهات الرئيسية ومزيديا من البيانات التفصيلية لكل منطقة احصائية تابعة للفاو.

٢٤- ان برنامج البيئة الكاريبية التابع لليونيبي قد أقام صندوقا للمنح الصغيرة لتعزيز الممارسات المستدامة في صيد الأسماك، ويجاد وسائل عيش بديلة لصائد الأسماك. وقد شرع في هذا الصندوق بوصفه برنامجا رائدا في ٢٠٠٥، بتمويل مقدم من الوكالة الانمائية السويدية الدولية (SIDA)^٣ ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات بشأن هذه المبادرة من العنوان <http://www.cep.unep.org>.

٢٥- ان تعداد الحياة البحرية، وهو مبادرة تمتد على عشر سنوات لتقييم وتفسير التنوع والتوزيع ووفرة الحياة البحرية في المحيطات، قد قام بتحديث نظامه الخاص بالمعلومات البيوجغرافية للمحيطات (OBIS) مع توريد بيانات اضافية وبيان وظائف تلك البيانات. والـ OBIS هو نظام اعلامي يقوم على أساس الويب، يوفر بيانات ذي مرجعية جغرافية بشأن الأنواع البحرية على النطاق العالمي^٤. ويمكن ايجاد معلومات بشأن تعداد الحياة البحرية بالعنوان: <http://www.coml.org/coml.htm>، بينما يمكن الاتصال بـ OBIS بالعنوان <http://www.iobis.org/>.

^١ انظر http://www.fao.org/sof/sofia/index_en.htm

^٢ انظر <ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/007/y5852e/y5852e00.pdf>

^٣ يمكن الحصول على مزيد من المعلومات بشأن هذه المبادرة من العنوان <http://www.cep.unep.org>.

^٤ ويمكن ايجاد معلومات بشأن تعداد الحياة البحرية بالعنوان: <http://www.coml.org/coml.htm>، بينما يمكن الاتصال بـ OBIS

بالعنوان <http://www.iobis.org/>

٢٦- ان اللجنة الأمريكية المشتركة لأسماك التونا المدارية (IATTC) قد أقرت حظرا دوليا على جز زعانف أسماك القرش (وهي عادة سلخ زعنفة سمكة القرش عن بدنها واعادة إلقاء جسم السمكة في المحيط) في المحيط الهادئ الشرقي. ويستهدف هذا القرار أيضا تحسين المعلومات بشأن أسماك القرش في مصائد أسماك IATTC^٥. وتوجد معلومات اضافية بالعنوان: <http://www.ens-newswire.com/ens/jun2005/2005-06-29-03.asp>.

٣- المناطق المحمية البحرية والساحلية

٢٧- ان جوانب المقرر ٥/٧ المتعلقة بالمناطق المحمية البحرية والساحلية (MCPA) يجري تنفيذها من خلال عدد من الأنشطة الجارية، وبعضها ملخص فيما يلي:

٢٨- ان الأمانة تنوي أن تستعمل مخرجات المؤتمر الدولي الأول للمناطق البحرية المحمية (IMPAC 1) الذي سينعقد في Geelong، باستراليا من ٢٣ الى ٢٧ أكتوبر ٢٠٠٥ لوضع مزيد من المشورة التقنية بشأن تصميم الشبكة ولا سيما فيما يتعلق بالتماسك الايكولوجي بين الشبكات، كما طلبت ذلك الفقرة ٣٧ من المقرر ٥/٧. والفريق العامل التابع لـ ICRI بشأن حماية المناطق المحمية البحرية سيقدم أيضا مساعدة منه في هذا الجهد.

٢٩- ان الدراستين الخلفيتين بشأن المناطق البحرية التي تتجاوز حدود الولاية الوطنية، قد أعدتا للاجتماع الأول للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بالمناطق المحمية (Montecatini، إيطاليا، ١٣ - ١٧ يونيو ٢٠٠٥). وقامت الدراسة الأولى باكتشاف الجوانب العلمية للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية الخارجة عن نطاق حدود الولاية الوطنية، بينما انطوت الدراسة الثانية على تحليل للنظام القانوني الدولي في تلك المناطق. وسيقوم هذا العمل بتنفيذ المقررين ٥/٧ و ٢٨/٧ معا.

٣٠- ان برنامج البحور الاقليمية لليونيب وأمانة الـ CBD قد أتما تحليلا لكيفية اسهام الشبكات الاقليمية للمناطق المحمية البحرية والساحلية في تنفيذ هدف ٢٠١٢ الذي قرره القمة العالمية للتنمية المستدامة، على الشبكات ذات الصلة التمثيلية، وهو أمر وافق عليه أيضا المقرران ٥/٧ و ٢٨/٧. ووفر برنامج البحار الاقليمية موظفا داخليا يعمل تحت اشراف الأمانة لاتمام هذا المشروع. وسوف تستعمل النتائج الختامية لابلاغ الهيئة الفرعية البيانات المطلوبة وفقا للفقرة ٣٩ من المقرر ٥/٧ التي طلبت من الأمين التنفيذي أن يقدم تقييما للتقدم المحرز نحو انجاز الغاية العالمية كجزء من التبليغ عن برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي.

٣١- ان الطبعة الأولى من قاعدة بيانات المناطق المحمية البحرية، وهي الطبعة التي اقتضتها الفقرة ٣٨ من المقرر ٥/٧، أصبحت الآن متاحة على الخط بالعنوان <http://www.mpaglobal.org/index.php?action=search>. وقام بالعمل لوضع قاعدة البيانات المذكورة مركز مصائد الأسماك بجامعة برينثيس كولومبيا في تعاون مع مركز UNEP-WCMC والصندوق العالمي لحفظ الطبيعية (WWF).

٣٢- طرح الاتحاد الأوروبي مشروعا بشأن المناطق المحمية البحرية بوصفه أداة لحفظ الأنظمة الايكولوجية وادارة شؤون مصائد الأسماك. ويوجد سبعة عشر معهدا أوروبيا للبحث تتعاون على اسداء مشورة بشأن السياسة العامة وبشأن وضع منهجيات لتقييم امكانيات مختلف الأنظمة المتعلقة بالمناطق المحمية البحرية. والمخرجات الرئيسية ستكون ايجاد قاعدة علمية أحسن لاستعمال تلك المناطق وايجاد أدوات لحفظ الأنظمة الايكولوجية وادارة شؤون مصائد الأسماك في مياه الاتحاد الأوروبي.

^٥ وتوجد معلومات اضافية بالعنوان: <http://www.ens-newswire.com/ens/jun2005/2005-06-29-03.asp>

٣٣- ان برنامج البيئة الكاريبي التابع لليونيب يواصل برنامجه الخاص بتدريب المدربين في ادارة المناطق المحمية البحرية. وحتى الآن تم تنظيم أربعة مناهج تدريبية اقليمية وسيتم تنظيم منهاجين اضافيين في ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧ على التوالي، مع كفالة متابعة محلية لشؤون التدريب يتولى زمامها المشاركون أنفسهم. والغرض من هذا النشاط هو زيادة عدد المدربين المدربين القائمين بادارة المناطق المحمية البحرية في منطقة الكاريبي.

٤- تربية الأحياء البحرية

٣٤- تتولى الفاو وضع سلسلة جديدة من "أوراق الوقائع المتعلقة بتربية الأحياء المائية"، ستتضمن معلومات وبيانات محددة عن موضوعات بعينها، وتساندها خطوط بيانية، تضم خرائط تابعة لـ "أنظمة الاعلام الجغرافية". وأوراق الوقائع تتضمن تجميعا للمعلومات المفصلة تفصيلا خاصا يبين الخصائص المختلفة لكل موضوع من مواضيع تربية الأحياء المائية^٦. ويمكن الحصول على أوراق الوقائع هذه بعنوان: <http://www.fao.org/figis/servlet/static?dom=root&xml=aquaculture/index.xml>

٣٥- تعاونت الفاو مع الوكالات الأخرى لانتاج عدة نشرات جديدة متصلة بتربية الأحياء المائية. وهذه النشرات تشمل تقارير عن اجتماعات الخبراء المتصلة بالموضوع وعن ورش ذات صلة أيضا وكذلك تتضمن ارشادات تقنية تتعلق بتربية الأحياء المائية^٧. وهذه النشرات متاحة بعنوان: http://www.fao.org/fi/eims_search/advanced_s_result.asp?title=aquaculturelacuicultura&owner=serv_4&sortorder=3&form_c=AND&lang=en

٥- الأنواع الغريبة والأنماط الجينية (genotypes)

٣٦- نظمت الأمانة، في تعاون مع البرنامج العالمي للأنواع الغازية (GISP)، وبرنامج البحار الاقليمية التابع لليونيب، ورشة لاجاد برنامج عمل مشترك بشأن الأنواع الغريبة الغازية البحرية، وذلك مع أصحاب المصلحة والمنظمات الرئيسية. وهذه الورشة، التي انعقدت في مكاتب الأمانة بمونتريال من ٢٧ الى ٢٩ يونيه ٢٠٠٥، تبينت فجوات في الأنشطة المتعلقة بالأنواع الغازية البحرية ووضعت برنامجا لسد تلك الفجوات. وهذا العمل سوف يسهم في ايجاد مبادرة لادارة الأنواع الغريبة الغازية البحرية، وفقا للنشاط (أ) الوارد في الهدف التشغيلي ٥-٢ برنامج العمل المفصل بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي في المرفق الأول من المقرر ٥/٧. وتقرير الاجتماع متاح للهيئة الفرعية بوصفه وثيقة اعلامية UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/10. واستجابات الورشة كذلك لطلب وارد في المقرر ٢٣/٦^{*}، الفقرة ٢٦ (هـ) يدعو الى وضع برنامج عمل مشترك من خلال شبكة شراكات GISP بين CBD و اتفاقية رامسار والمنظمة البحرية الدولية والاتفاقية الدولية لحماية النبات وهيئات أخرى ذات الصلة.

٣٧- تتعاون الأمانة مع البرنامج العالمي للأنواع الغازية (GISP) ومع برنامج البحار الاقليمية التابع لليونيب في مشروع لوضع زيادة - أي قيادة - منهج تدريبي على أساس اقليمي، بشأن الأنواع الغريبة الغازية البحرية.

^٦ ويمكن الحصول على أوراق الوقائع هذه بعنوان:

<http://www.fao.org/figis/servlet/static?dom=root&xml=aquaculture/index.xml>

^٧ هذه النشرات متاحة بعنوان:

http://www.fao.org/fi/eims_search/advanced_s_result.asp?title=aquaculturelacuicultura&owner=serv_4&sortorder=3&form_c=AND&lang=en

* قدم أحد الممثلين اعتراضا رسميا أثناء العملية المؤدية الى اعتماد المقرر ونوه بأنه لا يعتقد أن مؤتمر الأطراف يستطيع بصفة مشروعة أن يقر اقتراحا أو نصا يوجد عليه اعتراض رسمي. وأعرب بعض الممثلين عن تحفظات على الاجراءات المؤدية الى اعتماد المقرر (انظر UNEP/CBD/COP/6/20، الفقرات ٢٩٤-٣٢٤).

٦ - عموميّات

٣٨- شاركت الأمانة في اجتماع الـ UN-OCEANS (وهو الآلية التنسيقية لوكالات الأمم المتحدة بشأن القضايا المتصلة بالمحيطات) وهو الاجتماع الذي انعقد في مكاتب اللجنة الحكومية الدولية الاوقيانوغرافية (IOC) التابعة لليونسكو يومي ٢٥ و ٢٦ يناير ٢٠٠٥. وقد أنشئت عدة أفرقة عاملة في ذلك الاجتماع. وتقوم الأمانة بتنسيق عمل الفريق العامل المعني بالتنوع البيولوجي في المناطق البحرية الخارجة عن نطاق الولاية الوطنية، وهو فريق قام بأمر كان منها استعراض الوثائق الخلفية المتصلة بهذه القضية، وهي الوثائق التي أعدت للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعنى بالمناطق المحمية.

٣٩- ان الأمانة قائمة بالمساعدة على التحضيرات لاجتماع تنسيقي بين الـ CBD ولجنة البحر الأسود. ومن المقرر عقد الاجتماع في اسطنبول بتركيا من ١٥ الى ١٧ سبتمبر ٢٠٠٥ والهدف من هذا الاجتماع هو العمل على التنفيذ المنسق لأحكام الـ CBD وبروتوكول حفظ المناظر الطبيعية والتنوع البيولوجي للبحر الأسود (BSBLCP) فيما يتعلق بالأحكام القانونية والأنشطة المتصلة بالأهداف والمؤشرات.

جيم - التنوع البيولوجي الزراعي (المقرران ٥/٦ و ٣/٧)

٤٠- استجابة للمقرر ٥/٦ الذي يتضمن في مرفقه برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي والمقرر ٣/٧، بذلت الأنشطة الرئيسية التالية في تعاون مع شركاء ومنظمات أخرى ذات صلة، في نطاق برنامج العمل:

(أ) قام الأمين التنفيذي بتقديم تقرير موجز الى الفاو عن الأنشطة التي بذلت في اطار الاتفاقية بشأن: (١) رصد تنفيذ الخطة العالمية لخطوات الحفظ والاستعمال المستدام للموارد النباتية الجينية من أجل الأغذية والزراعة؛ (٢) اعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الجينية النباتية العالمية. وهذا التقرير سوف ينظر فيه الاجتماع الثالث للفريق العامل التقني الحكومي الدولي المعني بالموارد الجينية النباتية من أجل الأغذية والزراعة.

(ب) قامت الأمانة بالتعاون مع فرع الاقتصاديات والتجارة التابع لليونسكو بوضع تقييم متكامل للسياسات المتصلة بالتجارة في القطاع الزراعي (المقرر ٣/٧، الفقرة ١٠). والهدف من هذه المبادرة هو مساندة تنفيذ الاتفاقية، وبناء قدرات وطنية، من مؤسسية وحكومية، في البلدان النامية في سبيل تقييم وتصميم وتنفيذ السياسات التي ترفع المكاسب الانمائية الى أقصى حد ممكن، بفضل السياسات المتصلة بالتجارة في القطاع الزراعي، مع تخفيض وقعها على التنوع البيولوجي الزراعي.

(ج) كانت الأمانة ممثلة في مؤتمر الماء من أجل الغذاء والأنظمة الايكولوجية (المعقود في لاهاي بهولندا من ٣١ يناير الى ٥ فبراير ٢٠٠٥)، الذي نظمته الفاو وحكومة هولندا، وقدمت الأمانة بحثا في ذلك الاجتماع. والموضوعات التي نوقشت في المؤتمر المذكور تمثل مثالا ممتازا وشاملا لتنفيذ برامج العمل المذكورة بشأن التنوع البيولوجي الزراعي والتنوع البيولوجي للمياه الداخلية، على مستوى القطاعات والمستوى الميداني.

(د) تعاونت الأمانة مع منتجي مشروع "الخطة الاستراتيجية في سبيل الشركاء في مجال الزراعة الايكولوجية"، وشاركت بنشاط في وضع التقييم الشامل لادارة المياه في الزراعة، وهو التقييم الذي جرى في نطاق CGIAR (انظر أيضا الفقرة ٢ (هـ) أعلاه. والأمانة ماضية في اتصالاتها مع فريق الاتصال للزراعة والأراضي الرطبة التابع لفريق STRP (أي فريق الاستعراض العلمي والتقني) لرامسار.

٤١- من البلدان الأحد عشر التي قدمت تقريرها الوطني الثالث في حدود موعد ١٥ يولييه ٢٠٠٥، بشأن وضع الاستراتيجيات والبرامج والخطط الوطنية التي تكفل الابداع والتنفيذ الناجح لسياسات والخطوات المؤدية الى الحفظ والاستعمال المستدام لمكونات التنوع البيولوجي الزراعي (المقررين ١١/٣ و ٦/٤): في بلدين هما (بوتسوانا وجمهورية

الكونغو الديمقراطية) ان هذه الخطط يجري وضعها، وهناك ستة بلدان (الجزائر، بنغلاديش، ناميبيا، النرويج، جمهورية كوريا، السنغال) لديها بعض الترتيبات، ويوجد بلدان (فنلندا والسويد) استجابا استجابة شاملة للمقررين المشار إليهما.

دال - التنوع البيولوجي للغابات (المقرران ٢٢/٦ و ١/٧)

٤٢- طلب مؤتمر الأطراف بموجب مقرره ٢٢/٦ من الأمين التنفيذي ما يلي: (١) توضيح الأساس المفهومي لنهج الأنظمة الأيكولوجية فيما يتعلق بمفهوم الإدارة المستدامة للغابات؛ (٢) تجميع أفضل الممارسات على شكل محفظة أدوات لتعزيز النهج المتكاملة والشاملة لعدة قطاعات بين التنوع البيولوجي للغابات والسياسات الأخرى؛ (٣) الشروع في خطوات تعاونية نحو تنفيذ برنامج العمل الموسع؛ (٤) انشاء فريق اتصال بشأن الموارد غير الخشبية للغابات؛ (٥) انشاء بوابة للأنترنت؛ (٦) مساندة عمل محفل الأمم المتحدة بشأن الغابات (UNFF)، والشراكة التعاونية بشأن الغابات (CPF)، ولا سيما اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)؛ (٧) دعوة المنظمات ذات الصلة الى التعاون في القضايا المتصلة بمنع حرائق الغابات وإدارة شؤون تلك الحرائق.

٤٣- ان مؤتمر الأطراف قد طلب، بموجب مقرره ١/٧، من الأمين التنفيذي أمورا منها ما يلي: (١) أن يواصل عمله على التقرير بشأن الآثار التي تترتب على التنوع البيولوجي للغابات من جراء التطبيق غير الكافي لقانون الغابات؛ (٢) أن يقترح، في تعاون مع فريق الخبراء التقني المخصص المعني باستعراض تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للغابات، الأهداف الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية تدمج في برنامج العمل.

٤٤- استجابة للقرارين المذكورين، قامت الأمانة بالأنشطة الآتية:

(أ) شاركت في الاجتماع الخامس للشراكة التعاونية بشأن الغابات (CPF) من خلال المشاركة في فريقها العامل المعني بتنسيق التبليغ المتعلق بالغابات، وهو الاجتماع الذي عقدته الفاو بمقرها بروما يوم ١٦ يناير ٢٠٠٥. وقد ناقش الاجتماع القيمة المضافة للاطار الاعلامي للـ CPF القائم على أساس الويب (www.fao.org/forestry/site/2082/en) سواء على المنظمات الأعضاء في CPF، القائمة بتجميع وتحليل المعلومات، والبلدان التي تقوم بوضع التقارير؛ ونظر الاجتماع أيضا في الطرائق الكفيلة بمواصلة وضع وبالاتعمال في نهاية الأمر للاطار في سبيل المساعدة على تحسين كفاءة التبليغ على المستوى الوطني.

(ب) شاركت الأمانة في الفريق العامل للـ CPF من الخبراء المعنيين بالتشاور بشأن تنسيق التبليغ المتعلق بالغابات، وهو الاجتماع الذي عقد في نيويورك يومي ١٣ و ١٤ ابريل ٢٠٠٥. وقد رحب الخبراء من البلدان المختلفة بجهد الفريق العامل في سبيل تسهيل الحصول على التقارير القطرية المتعلقة بالغابات، لجميع العمليات الدولية الرئيسية، واعترف الاجتماع بالخطوة التي تمت لتنظيم المعلومات وفقا للعناصر المواضيعية المعتمدة دوليا (وهي سبعة عناصر) خاصة بالإدارة المستدامة للغابات.

(ج) شاركت الأمانة في الاجتماع الثالث للخبراء المعنيين بتنسيق التعاريف المتعلقة بالغابات كي يستعملها مختلف أصحاب المصلحة، وهو الاجتماع الذي نظمته الفاو في روما من ١٧ الى ١٩ يناير ٢٠٠٥ للاسهام في تحسين الاتصالات والمعلومات المتعلقة بالقضايا المتصلة بالغابات ولايجاد استعمال لا ابهام فيه للتعاريف المتعلقة بمختلف العمليات الدولية.

(د) وافقت الأمانة بوصفها عضوا في CPF على تسهيل مزيد من ايجاد الخدمة العالمية لمعلومات الغابات (GFIS) التابعة للاتحاد الدولي لمنظمات بحوث الغابات (IUFRO)، وذلك بالتشارك في الميتابيانات ذات الصلة وغير ذلك من المبادرات الاعلامية التي يمكن أن تساعد على تخفيض عبء الابلاغ الواقع على كاهل البلدان.

(هـ) نظمت محفلا الاكترونيا كي تتلقى المدخلات في سبيل وضع اللمسات الختامية على التقرير المتعلق بالصيد المستدام للحوم الأدغال، وهو التقرير الذي أعده فريق الاتصال المعني بالموارد غير الخشبية للغابات. ويجري في الوقت الحاضر اعداد طبعة منقحة لهذا التقرير كي تنشر في السلسلات التقنية التي تصدرها الـ CBD.

(و) شاركت في الدورة الخامسة لمحفل الأمم المتحدة بشأن الغابات، (UNFF5) في نيويورك، وألقت بيانات تتعلق ببند جدول الأعمال المتصل بتعزيز التعاون والشطر الرفيع المستوى (high level segment). وقد استضافت الأمانة كذلك حدثا جانبيا بشأن ادماج الأهداف الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية في برنامج عمل الغابات على أساس عمل الفريق العامل من الخبراء التقنيين المخصص المعني باستعراض تنفيذ برنامج العمل للتنوع البيولوجي للغابات.

(ز) أسهمت الأمانة بفصل بشأن اعادة الغابات المدارية الجبلية الى وضعها السابق ينشر في الكتاب الذي يصدره الصندوق العالمي لحفظ الطبيعية (WWF) بشأن "استعاضة الوضع السابق للغابات في المناظر الطبيعية: فيما يجاوز زراعة الأشجار".

٤٥- بذلت الهيئات الأخرى الأنشطة الآتية وأسهمت في تنفيذ المقررين ٢٢/٦ و ١/٧ الصادرين عن مؤتمر الأطراف:

١- الحفظ والاستعمال المستدام وتقاسم المنافع

٤٦- عقدت الشراكة العالمية بشأن استعادة الوضع السابق في المناظر الطبيعية للغابات ورشة عالمية بشأن تنفيذ استعادة الوضع السابق للمناظر الطبيعية للغابات، في أبريل ٢٠٠٥ في Petropolis، بالبرازيل. وقد جمعت الورشة بين خبراء من ٤١ بلدا لتبادل الخبرات في تنفيذ عمليات الاستعادة للوضع السابق للمناظر الطبيعية للغابات.

٤٧- ان الهيئة العالمية لحفظ الطبيعة - الـ IUCN - وصندوق WWF نشرتا تقريرا عن "تهج الأنظمة الايكولوجية والادارة المستدامة للغابات" يغطي الجهود الابتكارية الحديثة العهد لاعادة توجيه الحراجة (أي شؤون الغابات) الى نهج أوسع نطاقا. وتم تقديم النتائج الرئيسية التي ستصبح جزءا من الكتاب القادم، في الدورة الخامسة للـ UNFF في مايو ٢٠٠٥.

٤٨- ان المنظمة الدولية للأخشاب المدارية (ITTO) عقدت ورشة بشأن النهج التدريجية لاصدار الشهادات، في ابريل ٢٠٠٥. واقترحت كذلك ITTO طبعة منقحة للمعايير والمؤشرات الخاصة بها، في سبيل الادارة المستدامة للأشجار المدارية الطبيعية، وهي تشمل مجموعة مبسطة من المؤشرات وشكل موجز للتبليغ.

٤٩- نظمت اليونسكو اجتماعا من الخبراء (في Nancy بفرنسا في ٩ - ١١ مارس ٢٠٠٥) لتقييم اسهامها في الحفظ والاستعمال والتنمية المستدامة للغابات ولوضع مزيد من الارشادات بشأن التطوير الجاري لمركز اليونسكو للتراث العالمي بشأن برنامج الغابات خلال السنوات القادمة. وقد شاركت الأمانة في ذلك الاجتماع.

٢- البيئة التمكينية المؤسسية والاجتماعية-الاقتصادية

٥٠- يواصل البنك الدولي في شراكة مع مختلف الوكالات والحكومات المانحة، مساندة عمليات تطبيق وادارة شؤون قانون الغابات (FLEG) في العالم كله، بهدف مكافحة القطع غير المشروع للأشجار وما ينشأ عنه من تدهور الغابات.

٥١- ان IUFRO ماضية في تنفيذ مشروعها بشأن الغابات العالمية، والمجتمع والبيئة، وهو مشروع يركز على تبين وتحليل القضايا الرئيسية وتغيير البارادغمات (ومعنى هذا اللفظ الأمثلة أو النماذج) بشأن الغابات وتعزيز الحوار بين رسمي السياسة والباحثين.

٥٢- كجزء من المؤتمر العالمي للـ IUFRO المعقود في أغسطس ٢٠٠٥، قدم البرنامج الخاص للـ IUFRO الى البلدان النامية سلسلة من المناهج التدريبية بشأن ما يلي:

- (أ) استعمال المعلومات وأدوات الاتصال التكنولوجية بشأن بحوث الغابات؛
 (ب) المبادرات الدولية المتصلة بالغابات وتنفيذها في سياق البرنامج الوطني للغابات - والربط بين البحوث والعلوم في التطبيق الممارسي؛
 (ج) الاتصالات المتعلقة ببحوث الغابات - جعل العلم يعمل لخدمة السياسة العامة والادارة؛
 (د) الادارة المستدامة للغابات: معاييرها ومؤشراتها.

٥٣- نشرت الفاو تقريرها "سعيها الى الامتياز: الادارة المثلى للغابات في آسيا والمحيط الهادئ"، وهو تقرير يستخلص أن تعزيز حقوق الملكية، وإيلاء انتباه الى سبل عيش الناس وإيجاد بنىات تحتية مؤسسية مناسبة هي أمور جوهرية لتحقيق الادارة المستدامة للغابات.

٣- المعارف والتقييم والرصد

٥٤- نشر المركز العالمي لزراعة الغابات (ICRAF) تقريراً عن "التربية بشأن الغابات في أفريقيا جنوبي الصحراء وجنوب غرب آسيا: الاتجاهات والخرافات والحقائق".

٥٥- قامت الفاو بنشر عمليتها المسماة "حالة غابات العالم في ٢٠٠٥" وهي تشمل موضوعات بشأن تعزيز المنافع الاقتصادية الناشئة عن الغابات وكذلك القضايا المتصلة بموارد الغابات وحفظ الغابات وادارة شؤونها والمؤسسات والحوار الدولي بشأن سياسة الغابات.

٥٦- ان الفاو ماضية أيضاً في مسانقتها للبلدان النامية في اعداد تقييمات للغابات وموارد الأشجار وتحسين طرق ادارتها للغابات من خلال وضع قوائم جرد للغابات وموارد الأشجار، بما فيها استعمالها والمنافع الناشئة عنها. ويوجد عدد من المشروعات القطرية الاضافية يجري الآن وضعها.

٥٧- ان مركز البحث الدولي في شؤون الغابات (CIFOR) قد أنتج استعراضاً تقنياً للمعلومات الايكولوجية الرامية الى تبين ما يجعل الحياة الأبدية (wildlife) في الغابات شديدة التأثر بممارسات حصد الأخشاب. والهدف من هذه النشرة هو أن تصل الى من هم ضالعون في تقييم وتنظيم أنشطة حصر الغابات في جنوب شرق آسيا، لتحقيق غايات الحفظ.

هاء - التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة (المقرران ٢٣/٥ و ٢/٧)

٥٨- ان الاستعراض ومزيد من وضع وتنقيح برنامج العمل بشأن الأراضي الجافة وشبه الرطبة كما مكن من ذلك المقرر ٢٣/٥ وسانده المقرر ٢/٧، أمر تم التبليغ عنه تفصيلياً في مذكرة من الأمين التنفيذي في نطاق البند ٤-١ من جدول الأعمال (الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/11/4 و Add.1 & 2، وما يتصل بها من وثائق اعلامية).

واو - التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للجبال (المقرر ٢٧/٧)

٥٩- اعتمد مؤتمر الأطراف بموجب مقرره ٢٧/٧ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للجبال وطلب من الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة ومن الأمانة أن تبذل أنشطة نحو تنفيذ ذلك المقرر.

٦٠- استجابة للمقرر المذكور، قامت الأمانة بما يلي:

(أ) الاتصال بالمركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال (ICIMOD) والبرنامج الدولي للأبعاد البشرية بشأن تغيير البيئة العالمي، والشراكة المستدامة للجبال والتقييم العالمي للتنوع البيولوجي للجبال (GMBA) التابع لـ DIVERSITAS، بشأن تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي الجبلي ووضع غايات وأهداف لبرنامج العمل؛

(ب) تقديم مدخلات في الاستبيان المتعلق بمبادرة الشراكة الجبلية والمواد التقنية المقصود عرضها وتوزيعها خلال حدث جانبي على هامش الشراكة الجبلية، الذي انعقد اجتماعها خلال الدورة الثانية عشرة للجنة التنمية المستدامة (CSD 12)؛

(ج) أسهمت الأمانة في تنقيح الفصل ٢٧ من تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية بشأن الأنظمة الجبلية؛

(د) شاركت في المشاورة الالكترونية بشأن خطة عمل Cuzco بشأن الشراكة الجبلية؛

(هـ) قامت بتجميع ومراجعة وتحليل المعلومات عن دور الأنظمة الايكولوجية للجبال في إنتاج وحفظ موارد المياه العذبة، وذلك بمساعدة من خبير داخلي؛

(و) أعدت في تعاون مع الشركاء ذوي الصلة وثيقة بشأن الأهداف الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية لبرنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للجبال (UNEP/CBD/SBSTTA/11/10)؛

٦١- قامت هيئات أخرى بالأنشطة التالية التي أسهمت في تنفيذ برنامج العمل:

(أ) أسهمت GMBA (أي التقييم العالمي للتنوع البيولوجي للجبال) في تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الجبلي خصوصا الغايات ٢-٢ و ٣-٢ و ١-٣ والأنشطة ٢-٣-٢ و ٣-٤-٣ و ٤-١-٣ و ٣-٤-٣ و ٨-٤-٣. وقامت GMBA أيضا بتنسيق التحضيرات للفصل ٢٧ من تقييم الألفية المتعلق بالأنظمة الجبلية. وأعدت GMBA كتابا عنوانه "Land Use Change and Mountain Biodiversity" يغطي طائفة واسعة النطاق من الموضوعات تتراوح ما بين التنوع البيولوجي للجبال العالية والاستعمال المستدام للأراضي في المناطق المدارية ودون المدارية؛

(ب) واصلت ICIMOD تنفيذ مشروع لحفظ التنوع البيولوجي في مجمع Kangchenjunga، وأخذت بنهج الأنظمة الايكولوجية/المناظر الطبيعية وإيجاد ممرات بيولوجية. ويقوم المركز بإنشاء قاعدة بيانات شاملة بشأن التنوع البيولوجي والمناطق المحمية في منطقة الهيمالايا - Hindu Kush لتسهيل تقاسم المعلومات بين البلدان الأعضاء. وتقوم ICIMOD أيضا بتنفيذ برنامج اقليمي لتعزيز العدالة والأمن في المعيشة من خلال الادارة المستدامة لموارد التنوع البيولوجي لمصلحة السكان الأصليين في الهيمالايا الشرقية؛

(ج) ان الشراكة الجبلية، في تعاون مع الأعضاء في تلك الشراكة، قامت بتنظيم حدث جانبي عنوانه "رؤية التنوع البيولوجي في جبال الألب والكاربات: تنفيذ برنامج عمل الـ CBD بشأن المناطق المحمية وحفظ الأنظمة الايكولوجية للمنطقتين الجبلتين ذات الأهمية العالمية" أثناء الاجتماع الأول للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بالمناطق المحمية المعقود في Montecatini بإيطاليا في يونيو ٢٠٠٥.

زاي - التنوع البيولوجي الجزري (المقرر ٣١/٧)

٦٢- ان مؤتمر الأطراف بموجب مقرره ٣١/٧ بشأن برنامج العمل المتعدد السنوات حتى عام ٢٠١٠، تبين التنوع البيولوجي الجزري، باعتباره المجال المواضيعي الجديد المطلوب تطويره بالنظر اليه بتعمق في الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف الذي يعقد في عام ٢٠٠٦. وتمت التوصية بمشروع برنامج عمل وضع من خلال عملية تحضيرية وقامت الهيئة الفرعية بتنقيحه في اجتماعها العاشر، كي يقره مؤتمر الأطراف الثامن (التوصية ١/١٠ الصادرة عن الهيئة الفرعية).

٦٣- وفقا للتوصية ١/١٠ الصادرة عن الهيئة الفرعية، بدأ الأمين التنفيذي في تجميع الخطوات المساندة لبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الجزري، الداخلة في مشاريع النصوص التي نظر فيها الاجتماع العاشر للهيئة الفرعية، وتجميع المقترحات التي وردت خلال ذلك الاجتماع.

٦٤- وتشمل الأنشطة الأخرى ذات الصلة الأمور الآتية:

(أ) قضية خاصة بالأمم المتحدة - مرجع الجيب العالمي للاحصاءات السنوية بشأن SIDS (ST/ESA/STAT/SER.V/29/SIDS) وهو كتيب تم نشره فعلا. وهو يتضمن تجميعا للمؤشرات الأساسية، من اجتماعية واقتصادية وانمائية، تشمل معا اطارا لتقييم الشروط الكمية لحالة التنمية في كل بلد في الوقت الحاضر.

(ب) ان الصندوق الاستئماني للتراث الطبيعي لجزر كوك قد قام باعادة تشكيل الويب سايت الخاص به، كي يشمل قاعدة بيانات متعلقة بوسائط الاعلام تتضمن النباتات والحيوانات في جزر كوك. وقاعدة البيانات، التي استغرق اعدادها اثني عشر عاما، فيها قائمة بحوالي ٤٠٠٠ نوع، تشمل معظم الأنواع المعروفة للخبراء والمسجلة في النشرات المختلفة.

(ج) سوف يعقد من ١٤ الى ١٩ أغسطس ٢٠٠٥ في Kingston في جامايكا مؤتمر دولي بشأن " Built Environment Issues in Small Island States" ويجري تنظيم ذلك المؤتمر في سياق القمة العالمية بشأن التنمية المستدامة.

(د) ستعقد الفاو مؤتمرا خاصا بشأن الدول النامية الجزرية الصغيرة (روما، ١٩ - ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٥، لمتابعة توصيات الاجتماع الدولي المعقود في موريشيوس للاستعراض الخاص بعشر سنوات من برنامج عمل بربادوس (BPOA+10) الذي عقد من ١٠ الى ١٤ يناير ٢٠٠٥ في بورت لويس بموريشيوس.
